



مجلة علمية دورية محكمة

المجلة التربوية الشاملة

**THE COMPREHENSIVE EDUCATIONAL
JOURNAL**

مجلة علمية تربوية شاملة
تصدرها المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب
NRCT

مجلد (3) العدد (4) جزء (1)
أكتوبر 2025م



ISSN: 3009-612X
E. ISSN: 3009-6146



بسم الله الرحمن الرحيم
المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب
Consultancy and Nationalism for Research
Training (NRCT)



المجلة التربوية الشاملة The Comprehensive Educational Journal

مجلة علمية دورية محكمة

رئيس مجلس إدارة المجلة
أ.د/ محمد محمد فتح الله سيد
نائب رئيس مجلس إدارة المجلة
أ.د/ محمود فتحي عكاشة

رئيس التحرير
أ.د/ عادل السعيد إبراهيم البنا

مدير التحرير
أ.د. جمال الدين محمد الحمدي
سكرتير التحرير
د. عفاف فاروق حسين جبريل

المحرر الفني
د. عزة يوسف رحمة
مساعد المحرر
د. آيات محمد محمد
المحرر اللغوي
د. أحمد عبد العظيم خميس

جميع حقوق النشر محفوظة للمؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب
الترقيم الدولي الموحد للطباعة
ISSN: 3009-612X

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني
E. ISSN: 3009-6146

المجلة معرفة في قاعدة المجلات العلمية على بنك المعرفة المصري EKB
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

هيئة التحرير

أعضاء هيئة التحرير	
أ.د. عبد الرحيم سعد الدين الهلالي	كلية التربية بنين القاهرة جامعة الأزهر
أ.د. محمد غازي الدسوقي	المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
أ.د. إبراهيم سيد أحمد المنشاوي	كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة
أ.د. محمد إبراهيم محمد	كلية التربية جامعة المنيا
أ.د. أمين صبرى نور الدين	كلية التربية جامعة عين شمس
أ.د. سعيد عبد الرحمن	كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق
أ.د. م. علاء سعيد محمد الدرس	المعهد بالأزهر الشريف
أ.د. م. كمال طاهر موسى	كلية التربية - جامعة العريش
د. محمد عبده تامر خطاب	قسم الاقتصاد البيئي ، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
أ.د. م. شرف حامد عبد الله الأحمدى	كلية التربية - جامعة طيبة - المملكة العربية السعودية

الموقع الإلكتروني للمجلة : <https://ejc.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة : prof.tafida.ghanem@gmail.com

الهيئة الاستشارية

أعضاء الهيئة الاستشارية

أسماء السادة الأساتذة مرتبة ترتيباً هجائياً

اسم العضو	الهيئة العلمية
أ.د/إبراهيم سيد أحمد المنشاوي	كلية التربية جامعة الأزهر
أ.د/أبوزيد سعيد محمد الشويقي	كلية التربية جامعة طنطا
أ.د/أحلام حسن محمود عبد الله	أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة الإسكندرية
أ.د/أحمد الجيوشي فتوح موسى	كلية التربية جامعة حلوان
أ.د/أحمد حسن عاشور	كلية التربية جامعة بنها
أ.د/أحمد ربيع محمود سعد	مدير مركز القياس والتقويم جامعة السادات
أ.د/أحمد رمضان محمد على	كلية التربية جامعة الوادي الجديد
أ.د/أحمد طه محمد	كلية التربية جامعة الفيوم
أ.د/أحمد على الكبير	كلية التربية جامعة الأزهر
أ.د/أحمد على إبراهيم خطاب	كلية التربية جامعة الفيوم
أ.د/أحمد على بديوي محمد	أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة حلوان
أ.د/أحمد كمال البهنساوي	كلية الآداب جامعة أسيوط
أ.د/أحمد محمد الحسيني هلال	عميد كلية التربية جامعة طنطا
أ.د/أحمد محمد درويش	كلية الآداب جامعة أسيوط
أ.د/أحمد محمد شبيب	كلية التربية جامعة الأزهر
أ.د/أحمد مهدي مصطفى	كلية التربية جامعة الأزهر
أ.د/أسامة جبريل أحمد عبد اللطيف	كلية التربية جامعة عين شمس
أ.د/أسامة حامد محمد	كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الموصل العراق
أ.د/أسماء حمزة محمد عبد العزيز	كلية التربية جامعة الفيوم

الهيئة العلمية	اسم العضو
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د. إسماعيل محمد الفقى
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي	أ.د/أشرف راشد على محمود
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/أكرم إبراهيم السيد
جامعة الوادي -الجزائر	أ.د/الزهرة الأسود
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي	أ.د/السعيد عبد الخالق ع المعطي
كلية التربية جامعة كفر الشيخ	أ.د/السيد أحمد محمود صقر
كلية التربية جامعة الزقازيق	أ.د/السيد الفضالي عبد المطلب
كلية التربية جامعة دمياط	أ.د/السيد محمد عبد المجيد عبد العال
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي	أ.د/الفرحاتي السيد محمود
كلية التربية جامعة الفيوم	أ.د./ آمال ربيع كامل
كلية التربية جامعة الفيوم	أ.د/آمال جمعة عبد الفتاح
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/آمال سيد مسعود
كلية التربية جامعة كفر الشيخ	أ.د/آمال عبد السميع أباطة
كلية التربية جامعة أسيوط	أ.د/إمام مصطفى سيد
كلية التربية جامعة حلوان	أ.د/أماني أحمد المحمدي حسنين
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/أماني محمد صلاح
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/أماني محمد طه
وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة السادات	أ.د/أماني محمد عبد العال رزق
كلية التربية جامعة المنيا	أ.د/أمل أنور عبد العزيز
كلية التربية جامعة بنها	أ.د/أمل عبد المحسن الزغبى
كلية البنات جامعة عين شمس	أ.د. أمنية السيد محمد الجندى
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د/أمين صبري نور الدين
مدير مركز القياس والتقويم جامعة عين شمس	أ.د/انسام على محمود سيف

الهيئة العلمية	اسم العضو
كلية التربية جامعة المنيا	أ.د/أنور رياض عبد الرحيم
جامعة حسيبة بن بو علي، بالشلف الجزائر	أ.د/أنيسة ركاب
كلية التربية جامعة دمشق-سوريا	أ.د/ايمان ابراهيم عز
كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا	أ.د/أيمن عايد
كلية التربية جامعة مطروح	أ.د/أيمن مصطفى عبد القادر
كلية الطفولة المبكرة جامعة حلوان	أ.د/ايناس أحمد عبد العزيز
كلية التربية جامعة السويس	أ.د/إيهاب السيد شحاتة
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي	أ.د/بدوي أحمد محمد الطيب
إدارة التربية القلعة، دوز، ولاية قبلي، تونس	أ.د/بلقاسم بن محمد بن عمر بلغيث
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة المسيلة الجزائر	أ.د/بوزناد سميرة
كلية التربية جامعة بنها	أ.د/تحية محمد عبدالعال
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د./ تفيده سيد أحمد غانم
الجامعة اللبنانية لبنان	أ.د/ثناء سليم الحلوة
كلية التربية جامعة مدينة السادات	أ.د/جمال أحمد عبد المقصود السيسي
أستاذ المناهج بكلية التربية جامعة السويس	أ.د/جمال الدين ابراهيم العمرجي
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/جمال الدين محمد حسن الحمدي
عميد كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/جمال فرغل الهواري
كلية التربية جامعة حسيبة بن بو علي الشلف الجزائر	أ.د/جميلة بن عمور
جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم (الجزائر)	أ.د/جناد عبد الوهاب محمد
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/جودة السيد شاهين
كلية التربية جامعة الإسكندرية	أ.د/جيهان عثمان محمود جاد
الكلية التربوية المفتوحة وزارة التربية -العراق	أ.د/حاکم موسى عبد الحسنائي
كلية التربية جامعة الفيوم	أ.د/حسام الدين حسين أبو الهدى

الهيئة العلمية	اسم العضو
عميد كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق	أ.د/حسام السيد عوض
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق	أ.د/حسام السيد محمد عوض
كلية التربية، جامعة سوهاج	أ.د./ حسام الدين محمد مازن
الجامعة الأردنية، الأردن	أ.د/حسان غازي بدر العمري
عميد كلية التربية جامعة الإسكندرية	أ.د/حسن سعد عابدين
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د/حسن سيد شحاتة
كلية التربية -جامعة كركوك -العراق	أ.د/حسن فهد عواد
كلية التربية جامعة سوهاج	أ.د/حسين طه عطا
كلية التربية جامعة المنصورة	أ.د./ حمدي عبد العظيم محمد البنا
كلية التربية جامعة ذمار-اليمن	أ.د/حمود محسن قاسم المليكي
مركز البحوث والتطوير التربوي، اليمن	أ.د/حمود محمد غالب السياني
مركز تموز -لبنان	أ.د/حنا سعيد الحاج
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د./ حنان محمد ربيع محمود
جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر	أ.د/حياة بو جملين
كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، العراق	أ.د/خالد جمال جاسم محمد
كلية التربية جامعة الإسكندرية	أ.د/خالد حسن الشريف
كلية التربية جامعة حلوان	أ.د./ خالد محمد محمد فرجون
عميد كلية التربية جامعة مدينة السادات	أ.د/خميس محمد خميس
عميد كلية التربية جامعة أسوان	أ.د/خيري أحمد حسين
كلية التربية جامعة الإسكندرية	أ.د/دعاء عوض عوض
كلية التربية جامعة أم القرى السعودية	أ.د/ديانا فهمي حماد
كلية التربية جامعة طنطا	أ.د/دينا أحمد حسن
الجامعة الأردنية، الأردن	أ.د/ذوقان عبيدات

الهيئة العلمية	اسم العضو
جامعة الإسراء - غزة فلسطين	أ.د/رامز مهدي محمود عاشور
كلية التربية جامعة طنطا	أ.د/راندا مصطفى الديب
إحصاء وتصميم بحوث - جامعة القاهرة	أ.د/ربيع سعيد طه على
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/ربيع شعبان حسن
كلية التربية جامعة قنا وجامعة القصيم السعودية	أ.د/ربيع عبده أحمد رشوان
أستاذ الكيمياء جامعة النهضة	أ.د/رجب رياض السقا
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي	أ.د/رمضان محمد رمضان
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/رؤوف عزمي توفيق
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة الجزائر	أ.د/زياد رشيد
كلية التربية جامعة طنطا	أ.د/زينب محمود شقير
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/سامح أحمد سعادة
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/سامي عبد السميع رضوان
جامعة حسيبة بن بوعلي، بالشلف الجزائر	أ.د/سامية رحال
جامعة الشلف الجزائر	أ.د/سعداوي رابح إيدير زهرة
كلية علوم الإعاقة جامعة الزقازيق	أ.د/سعيد عبد الرحمن محمد
كلية التربية جامعة أسوان	أ.د/سعيد محمد صديق
الجامعة اللبنانية لبنان	أ.د/سكايرت إسحاق
كلية التربية والعلوم والآداب جامعة تعز اليمن	أ.د/سليمان عبده أحمد سعيد المعمرى
كلية التربية جامعة بني سويف	أ.د/سليمان محمد سليمان
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي	أ.د/سمر عبد الفتاح لاشين
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة	أ.د/سميرة على أبوغزالة
كلية التربية جامعة دمياط	أ.د/سناء حامد زهران
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د/سهير أنور محفوظ

اسم العضو	الهيئة العلمية
أ.د/سهيلة عبد الوهاب بو جلال	جامعة محمد بوضياف بالمسيطة الجزائر
أ.د/سيد أحمد محمد الوكيل	كلية الآداب جامعة الفيوم
أ.د/سيد محمدي صميده	كلية التربية جامعة بنها
أ.د/سيف الدين يوسف عبدون	كلية التربية جامعة الأزهر
أ.د/شذى عادل فرمان	كلية التربية جامعة بغداد العراق
أ.د/شرين عباس هاشم عراقي	كلية التربية جامعة السويس
أ.د/شرين محمد دسوقي	كلية التربية - جامعة بورسعيد
أ.د/شهدان محمد عثمان	كلية التربية جامعة طنطا
أ.د/شيماء محمد حسن	كلية التربية جامعة بورسعيد
أ.د/صالح أحمد شاكر	كلية التربية جامعة المنصورة
أ.د/صبحي سعيد عويض الحارثي	كلية التربية جامعة أم القرى السعودية
أ.د/صبحي شعبان شرف	كلية التربية جامعة المنوفية
أ.د/صبري ابراهيم الجيزاوي	كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر
أ.د/صبيح عباس المشهداني	المجلس العربي للاختصاصات الصحية - العراق
أ.د/صفاء طارق حبيب	كلية التربية جامعة بغداد العراق
أ.د/صفاء محمد بحيري	كلية التربية جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
أ.د/صلاح الدين عبد الحميد خضر	كلية التربية النوعية جامعة حلوان
أ.د/صلاح الدين عبد العزيز غنيم	المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
أ.د/صمويل تامر بشرى	كلية التربية جامعة أسيوط
أ.د/صمويل تامر بشرى خليل	كلية التربية جامعة أسيوط
أ.د/طارق توفيق يوسف الخطيب	أستاذ الاقتصاد جامعة كفر الشيخ
أ.د/ طارق محمد عبد الوهاب حمزة	عميد كلية الآداب جامعة الفيوم
أ.د/طلعت كمال الحامولي	كلية التربية جامعة عين شمس

الهيئة العلمية	اسم العضو
كلية التربية جامعة دمنهور	أ.د/ عادل السعيد البنا
كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق	أ.د/ عادل السيد محمد سرايا
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/ عادل عبد المعطي الابيض
كلية التربية جامعة الزقازيق	أ.د/ عادل محمد العدل
كلية التربية -جامعة دمنهور	أ.د/ عادل محمود المنشاوي
كلية الطفولة جامعة عين شمس	أ.د/ عاطف عدلي فهمي
كلية التربية جامعة المنصورة	أ.د/ عايدة عبد الحميد على سرور
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/ عبد الحميد صبرى عبد الحميد
كلية التربية الرياضية جامعة ديالى العراق	أ.د/ عبد الرحمن ناصر راشد
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/ عبد الرحيم سعد الدين الهلالي
كلية التربية جامعة قناة السويس	أ.د/ عبد العاطي أحمد الصياد
كلية التربية جامعة دمنهور	أ.د/ عبد العزيز إبراهيم سليم
كلية التربية بنين القاهرة جامعة الأزهر	أ.د/ عبد العليم محمد شرف
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/ عبد الفتاح عيسى ادريس
كلية التربية جامعة أم القرى السعودية	أ.د/ عبد الله بن محمد آل تميم
المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة-الجزائر	أ.د/ عبد الله قلي
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس	أ.د/ عبد المسيح سمعان يوسف
كلية التربية جامعة سوهاج	أ.د/ عبد المنعم أحمد حسن
مدير مركز تنمية القدرات -جامعة أسوان	أ.د/ عبد المنعم سلطان الجيلاني
كلية التربية جامعة الفيوم	أ.د/ عبد الناصر شريف محمد
كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا	أ.د/ عدي عمر
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/ عبير عبد المنعم فيصل
كلية التربية بنين القاهرة جامعة الأزهر	أ.د/ عرفة أحمد حسن نعيم

الهيئة العلمية	اسم العضو
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/ عزة جلال مصطفى
كلية التربية جامعة الإسكندرية	أ.د. / عزة شديد محمد عبد الله
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د. عزة محمد عبد السميع محمد
كلية الآداب جامعة القاهرة	أ.د/ عزة عبد الكريم فرج
كلية البنات جامعة عين شمس	أ.د. / عزة فتحى
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/ عصام توفيق قمر
عميد كلية التربية جامعة قنا	أ.د/ عصام على الطيب مرزوق
كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر	أ.د/ عصام محمد عبد القادر
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/ عطية السيد عبدالعال
كلية علوم الإعاقة جامعة الزقازيق	أ.د/ عطية عطية محمد
كلية الآداب جامعة المنوفية	أ.د/ علا عبد المنعم الزيات
كلية التربية جامعة بنها	أ.د/ علاء الدين سعد متولي
كلية التربية -جامعة طنطا	أ.د/ علاء المرسى أبو الرايات
جامعة جازان-السعودية	أ.د/ على محمد عبد الله زكرى
كلية التربية جامعة حلوان	أ.د/ على محيي الدين راشد
كلية التربية -جامعة عين شمس	أ.د/ على أحمد الجمل
كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر	أ.د/ على حسين
كلية الآداب جامعة قطر -قطر	أ.د/ على شاکر الفتلاوي
كلية العلوم جامعة عين شمس	أ.د/ على محمود طه
كلية التربية جامعة أسيوط	أ.د/ عماد أحمد حسن على
كلية التربية جامعة بنى وسيف	أ.د/ عماد الدين عبد المجيد الوسىمى
جامعة المسيلة الجزائر	أ.د/ عواطف بوقرة
كلية التربية، جامعة جنوب الوادى	أ.د. / عطيات محمود الشاورى على

الهيئة العلمية	اسم العضو
كلية التربية، جامعة بغداد، العراق	أ.د/ غادة على هادي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان	أ.د/ غادة مصطفى الزاكي
مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/ فاتن محمد عبد المنعم عزازي
كلية التربية جامعة بنها	أ.د/ فاطمة محمد عبد الوهاب
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د/ فاطمة الزهراء سالم
جامعة حسيبة بن بو علي، بالشلف الجزائر	أ.د/ فاطمة زهرة جلال
كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الموصل العراق	أ.د/ فاطمة محمد صالح البدراني
كلية التربية جامعة بنها	أ.د/ فايز محمد عبده
كلية التربية جامعة تعز، اليمن	أ.د/ فيصل محمد علي محمد القباطي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر -الجزائر	أ.د/ كريمة بحرة
رئيس مخبر تعليم تكوين تعليمية-الجزائر	أ.د/ كمال عبد الله
كلية التربية جامعة سوهاج	أ.د/ كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف
كلية التربية جامعة كفر الشيخ	أ.د/ كوثر قطب محمد ابو قورة
عميد كلية التربية بنات بأسويط جامعة الأزهر	أ.د/ ماجد محمد عثمان عيسى
كلية التربية جامعة بنها	أ.د/ ماهر إسماعيل صبري
كلية التربية جامعة دمشق-سوريا	أ.د/ ماهر سليمان العلاوي
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي	أ.د/ مایسة فاضل أبو مسلم
كلية التربية جامعة طنطا	أ.د/ مجدى عبد الكريم حبيب
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د. / مجدى عبد النبى هلال
كلية التربية جامعة المنيا	أ.د/ محمد إبراهيم محمد
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د/ محمد أحمد على هيبه
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د/ محمد إسماعيل سيد حميده
كلية العلوم جامعة الإسكندرية	أ.د/ محمد إسماعيل عبده

الهيئة العلمية	اسم العضو
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د/محمد السيد محمد حسونة
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د./ محمد أشرف محمود مكاوى
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	أ.د./ محمد أمين حسن
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د/محمد أمين المفتي
كلية التربية جامعة الإسكندرية	أ.د/محمد أنور فراج
كلية التربية جامعة بغداد، العراق	أ.د/محمد أنور محمود السامرائي
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية/ سلطنة عمان	أ.د/محمد بن خلفان الصقري
كلية التربية جامعة تعز، اليمن	أ.د/محمد حاتم سعيد الدعيس
كلية التربية -جامعة أسيوط	أ.د/محمد رياض أحمد
كلية التربية جامعة تعز-اليمن	أ.د/محمد سعيد محمد الحاج
كلية التربية جامعة الاستقلال -فلسطين	أ.د/محمد طالب دبوس
كلية التربية جامعة الأقصى، فلسطين	أ.د/محمد عاشور سليم صادق
كلية التربية جامعة حلوان	أ.د/محمد عبد الخالق مدبولي
كلية التربية جامعة عين شمس	أ.د./ محمد عبد الرازق عبد الفتاح
كلية التربية جامعة المنوفية	أ.د/محمد عبد الرؤف عبد ربه
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/محمد عبد السلام العجمي
كلية التربية جامعة المنصورة	أ.د/محمد عبد السمیع رزق
كلية التربية جامعة حمص -سورية	أ.د/محمد على إسماعيل
كلية التربية جامعة أم القرى السعودية	أ.د/محمد محمود عبد الوهاب
كلية التربية جامعة الأزهر	أ.د/محمد مصطفى الديب
كلية التربية جامعة أسيوط	أ.د/محمود سيد محمود سيد أبو ناجي
كلية التربية جامعة السويس	أ.د/محمود عباس عابدين
كلية التربية جامعة الإسكندرية	أ.د/محمود عبد الحليم منسي

اسم العضو	الهيئة العلمية
أ.د/محمود فتحي عكاشة	كلية التربية جامعة دمنهور
أ.د/محمود محمد شبيب حسن	كلية التربية جامعة قنا
أ.د/مدحت محمد حسن صالح	عميد كلية التربية جامعة الإسماعيلية
أ.د/مسعد عبد العظيم محمد صالح	كلية التربية جامعة أسوان
أ.د/مصطفى حفيظة سليمان	كلية التربية جامعة الفيوم
أ.د/مصطفى محمد الحاروني	كلية التربية جامعة حلوان
أ.د/مليلة محرز	رئيسة مخبر التقصي جامعة وهران ٢ الجزائر
أ.د/ممدوح مصطفى حلاوة	المعهد القومي للقياس والمعايرة وزارة التعليم-مصر
أ.د/منال على محمد الخولي	عميد كلية التربية بنات القاهرة -جامعة الأزهر
أ.د/منال محمد ابراهيم	كلية التربية جامعة بغداد العراق
أ.د/مندور عبد السلام مندور	المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
أ.د/منى عبد الهادي حسين سعودي	كلية البنات جامعة عين شمس
أ.د/منى عبدالعال الزاهري	الجمعية العلمية للقياس والتقويم جامعة عين شمس
أ.د/منيره الغبلان	جامعة الكويت -الكويت
أ.د/منيره عبد الله مصطفى مفلح	جامعة العلوم الإسلامية العالمية الأردن
أ.د/مي السيد خليفة	كلية التربية جامعة حلوان
أ.د/نادية جمال الدين يوسف	كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة
أ.د/نادية سمعان لطف الله	كلية التربية جامعة الإسماعيلية
أ.د/نادية عبده أبو دنيا	كلية التربية جامعة حلوان
أ.د/نازدار عبد الله المفتي	كلية التربية جامعة الموصل العراق
أ.د/نبيل جاد عزمي	كلية التربية جامعة حلوان
أ.د/نبيل محمد عبد الحميد زايد	كلية التربية جامعة الزقازيق
أ.د/نبيلة عبد الرؤوف شراب	كلية التربية جامعة العريش

اسم العضو	الهيئة العلمية
أ.د/نجوي أحمد واعر	كلية التربية جامعة الوادي الجديد
أ.د/نرمين عوني محمد	كلية التربية جامعة الإسكندرية
أ.د/نشوة عبد المنعم عبد الله	كلية بنات جامعة عين شمس
أ.د/نعيمه حسن أحمد	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
أ.د/نورة بو عيشة	جامعة ورقلة الجزائر
أ.د/هانم أبو الخير الشربيني	كلية التربية جامعة المنصورة
أ.د/هبة جابر عبد الحميد	كلية التربية جامعة سوهاج
أ.د/هبة الله عدلي أحمد مختار	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
أ.د/هشام إبراهيم النرش	كلية التربية جامعة بورسعيد
أ.د/هشام الخولي	كلية التربية جامعة السويس
أ.د/هناء بوحارة	جامعة سيدي بلعباس - الجزائر
أ.د/هيثم خلف سليمان الحنيطي	الجامعة العربية المفتوحة، الأردن
أ.د/وانل أحمد راضي سعيد	كلية التربية جامعة حلوان
أ.د/وليد محمد أبو المعاطي	كلية التربية جامعة المنصورة
أ.د/وليد أحمد سيد مسعود	مدير مركز القياس جامعة قطر - قطر
أ.د/وليد السيد خليفة	كلية التربية تفهنا الأشراف جامعة الأزهر
أ.د/وليد خالد عبد الكريم بابان	كلية التربية جامعة صلاح الدين أربيل كردستان العراق
أ.د/ياسر سيد حسن	كلية التربية جامعة عين شمس
أ.د/ياسر طرشاني	كلية العلوم الإسلامية جامعة المدينة العالمية بماليزيا
أ.د/يحي محمد لطفي نجم	كلية التربية جامعة الأزهر
أ.د/يحيى عطيه سليمان خلف	كلية التربية جامعة عين شمس
أ.د/يوسف سيد محمود عيد	كلية التربية جامعة الفيوم

قواعد النشر في المجلة

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية الأصيلة والرصينة في مجالات التربية الشاملة المتنوعة، وذات المستوى الأكاديمي المتميز بحيث تشكل اسهاماً جديداً وفريداً في المجال التربوي، وتكون مكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية.
٢. تقبل المجلة عرض الرسائل الجامعية، وكذلك مراجعات reviews الكتب الجديدة في مجال التربية سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.
٣. جميع الملفات يتم إرسالها ثم استلامها عن طريق رئيس التحرير عبر النظام الإلكتروني لصفحة "المجلة التربوية الشاملة" على موقع مصادر الدوريات المصرية لبنك المعرفة المصري EKB؛ حيث يجب أن يقوم المؤلف بالتسجيل على نظام المجلة على الرابط التالي: <https://ejc.journals.ekb.eg/editor>
٤. وإنشاء صفحة شخصية له كمؤلف author على الصفحة الإلكترونية للمجلة، ولا ينظر إلى البحوث التي ترسل عبر البريد الإلكتروني لرئيس التحرير أو لأعضاء هيئة التحرير.
٥. تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للفحص والمراجعة وفق قواعد عملية مراجعة النظراء المحددة بالمجلة من قبل هيئة التحرير واثنين من أعضاء هيئة التحكيم لكل بحث.
٥. يلتزم الباحث بالأسلوب العلمي في كتابة البحث بحيث تتميز بالتنظيم الجيد، والدقة، وخلو النص من الأخطاء اللغوية، ودقة وأمانة التوثيق؛ وبحيث يظهر البحث وضوح الفروض أو الأفكار، وقوة التصميم، وتمثيل العينة لمجتمع الدراسة، ووضوح منهجية البحث باستخدام أساليب بحثية متوائمة مع أدوات جمع البيانات سواء نوعية أو كمية، وملاءمة الأساليب الإحصائية، وتطبيقها بطريقة صحيحة، وموضوعية الاستنتاجات المقنعة، وحداثة المراجع.
٦. لا بد أن يلتزم الباحث بالقواعد الخاصة بأخلاقيات النشر من عدم الانتحال المباشر، والتزوير في النتائج، والتلفيق، والتقدم للنشر في أكثر من مجلة، وبأكثر من لغة في نفس الوقت، وكتابة أسماء مؤلفين لم يشاركوا في البحث، وعليه كتابة أسماء كل المؤلفين الذين شاركوا بصورة فعلية في البحث. ويرسل الباحث إقرار عند تقديم البحث للمجلة بأن بحثه يراعي قواعد النزاهة والأخلاقيات العلمية، وأنه لم يسبق نشره أو تقديمه في أية مجلة أخرى محلية أو عربية أو إقليمية أو دولية قبل تاريخ التقدم للمجلة.

٧. تؤول حقوق النشر كافة، وما يترتب عليها إلى الناشر "المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب".

٨. تنشر البحوث إلكترونياً.

٩. يتحمل الباحث المصري تكاليف التحكيم وقيمتها (٦٠٠) جنيه مصري؛ وتكاليف النشر للباحث المصري قيمتها (١٠٠٠) جنيه مصري؛ وذلك عن طريق إيداع بنكي في حساب الناشر "المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب": في رقم الحساب بالجنيه المصري في البنك الأهلي فرع المقطم (1065000376275500016).

١٠. يتحمل الباحث غير المصرى تكاليف التحكيم (٥٠) دولار أمريكى، وتكاليف النشر قيمتها (١٠٠) دولار أمريكى؛ وذلك عن طريق إيداع بنكي في حساب الناشر "المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب":
فى رقم الحساب بالدولار الأمريكى فى بنك مصر فرع مدينة نصر
(٢١٨٧١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠.١٥٩).

١١ . يكتب البحث بالمواصفات التالية:

- Arabic number system** يلتزم الباحث باستخدام نمط الترقيم العربي (2، 3، 4،) في كتابة أى أرقام يتضمنها متن البحث أو الجداول أو الأشكال والملاحق.

- يكتب البحث في ملف "Word" مقاس أبعاد الصفحة 17.5×25 ، ولا يزيد عن ٥٠ صفحة بالمراجع).

- تترك مسافة واحدة بين السطور في متن البحث، ومسافة ونصف بين العنوان الرئيس أو الفرعى وبداية الفقرة التالية للعنوان، ومسافة ونصف بين الفقرات.

- الهوامش الأعلى 2.1 cm، والأسفل 3.16 cm، واليمين 3.1 cm، واليسار 2.75 cm.

■ الرأسى ١,١٦ سم والتذييل ١,٢٧ سم.

■ يلتزم الباحث بكتابة البحث باستخدام نمط Times New Roman font، (سواء للغة العربية أو الإنجليزية) بحجم: 14 Bold للعناوين الرئيسية، و13 Bold للعناوين الفرعية، و13 للمتن، و12 لعناوين الجداول والأشكال، و12 لمحتوى المستخلص باللغتين، و11 لمحتوى الجداول، و12 لقائمة المراجع.

- لا يجب إدخال أية معلومات في رأس “Header” أو تذييل “Footer” الصفحة إلى ملف البحث، ولا يتم ترقيم صفحات البحث، ولا يكتب المؤلف أسمه أو وظيفته، أو معلومات اتصاله في الصفحة الأولى تحت عنوان البحث، ولا ترقم العناوين الرئيسية والفرعية في متن البحث.

■ يرفق ملف منفصل عن ملف البحث يتضمن البيانات الشخصية للمؤلف وتتضمن: عنوان البحث، واسم المؤلف، ودرجته العلمية، وجهة العمل، وعنوان البريد الإلكتروني، وعنوان الموقع الإلكتروني، وتحمل كملف منفصل في صيغة ملف "Word" مع ملف البحث.

١٢. يقدم مستخلص للبحث باللغة العربية، وآخر (Abstract) باللغة الإنجليزية بحيث لا يزيدا عن ١٥٠ كلمة، ويجب أن يتضمنا الهدف من البحث، ومنهج البحث، والعينة، والأدوات، والنتائج، وأهم التوصيات. ويكتب على هيئة جمل متصلة بدون تضمن نقاط مرقمة، كما يرفق عدد (٦) كلمات مفتاحية.

١٣. في حالة نشر بحث مشتق عن مشروع بحثي ممول من أحد الجهات البحثية أو الجامعية أو الجمعيات العلمية أو الهيئات الأكاديمية؛ فيتحتّم على الباحث أن يلتزم بنشر اسم جهة التمويل وسنة التمويل؛ ويخصص لذلك مساحة قبل قائمة المراجع تحت عنوان "التمويل" في البحث المنشور باللغة العربية، وتحت عنوان "Funding" في البحث المنشور باللغة الإنجليزية.

١٤. كما يمكن للباحث كتابة كلمة شكر للجهة الممولة (إذا كانت الجهة الممولة تشترط ذكر الشكر في متن البحث المنشور)، وتنشر قبل المراجع تحت عنوان "شكر وتقدير" في البحث المنشور باللغة العربية وتحت عنوان "Acknowledgments" في البحث المنشور باللغة الإنجليزية.

١٥. يلتزم الباحث باتباع نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع ٢٠٢٠ The American Psychological Association (APA7) في توثيق المراجع في متن البحث، وقائمة المراجع النهائية؛ إلا أن هناك استثناءات مُحددة لا تتناسب بوضعها الحالي مع طريقة الكتابة العربية، وهي:

(١) طريقة كتابة أسماء المؤلفين باللغة العربية. فيلتزم الباحث بكتابة اسم مؤلف المصدر سواء في الاقتباسات بالمتن أو في قائمة المراجع بحيث يبدأ بالاسم الأول للمؤلف وينتهي باسم العائلة.

** والمرجو من الباحثين الاعتماد على المصادر الأصلية المنشورة لنسق الـ APA؛ للتعرف على كافة التفصيلات التي يجب اتباعها في كتابة وتنظيم وتبويب مكونات تقرير البحث ونتائجه وملاحقه (أن وجدت)، حتى يأتي البحث مُتسقاً مع هذا النسق، وتتوفر له فرصة أفضل للحصول على قبول النشر في المجلة.

فهرس عدد أكتوبر ٢٠٢٥ م

الجزء الأول

الاسم	المحتوى	الصفحة
د. ناصر بن محمد بن حمد العوفي د. سيف بن ناصر بن سيف العزري أ.م.د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم	دور المدارس الخضراء في تنمية المهارات لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج مدينة بالي الإندونيسية	١
شيهانة محمد ضويحي العماني د/ ماجدة مصطفى عبد الرازق	درجة تطبيق نموذج الإشراف التربوي القائم على التمكين المدرسي من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.	٣٩
أ.د. مندر عبد السلام فتح الله	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم (K-12): دراسة تنبؤية للفرص والتحديات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠	٩١
رزان أسعد قنديل	أثر استراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة	١٢٧
أ.د. محمد أنور محمود	رؤية مقترحة لتحقيق التكافؤ الأمثل بين المجاميع في البحوث التجريبية	١٨٣
دكتورة / مي وطني عبد الحميد أحمد	فعالية برنامج تدريبي قائم على جدارات تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره على تحصيل طلابهم	١٩٥

رؤية مقترحة لتحقيق التكافؤ الأمثل بين الجامعات في البحوث التجريبية

أ.د. محمد أنور محمود

أستاذ القياس النفسي والتقويم التربوي

كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

جامعة بغداد، العراق

رؤية مقترحة لتحقيق التكافؤ الأمثل بين المجاميع في البحوث التجريبية

أ.د محمد أنور محمود

أستاذ القياس النفسي والتقويم التربوي
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية
جامعة بغداد، العراق
profmohammadanwer@gmail.com

المستخلص

يستهدف البحث الحالي محاولة الوصول إلى رؤية مقترحة لتحقيق التكافؤ الأمثل بين المجاميع في البحوث التجريبية، انطلاقاً من أن تكافؤ المجاميع التجريبية والضابطة في البحوث شبه التجريبية في مجال العلوم الإنسانية بشكل عام والعلوم التربوية والنفسية بشكل خاص هي من الإجراءات الأساسية المهمة في هذا النوع من البحوث، والتي يمكن أن توفر موثوقية أكبر في نتائج الدراسات في هذا المجال، ومن خلال مراجعة عدد كبير من البحوث والدراسات التي تبنت المنهج التجريبي (أو شبه التجريبي) يتضح للمتتبع أن هنالك إشكالية واضحة فيما يتعلق بالإجراءات التي يتبعها الباحثون في مجال التكافؤ بين المجاميع المنتقاة سواء كانت تجريبية أم ضابطة، ففي الأعم الأغلب من هذه الدراسات نجد أن هذه المجاميع تكون متكافئة إحصائياً فيما بينها على الرغم من تعدد المتغيرات الدخيلة التي يحددها الباحثون بافتراض اشتراكها مع المتغير المستقل في التأثير على المتغير التابع .

ومن هنا لجأ الباحث إلى استطلاع آراء مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية في عدد من الإجراءات المقترحة التي يمكن اتباعها لتحقيق التكافؤ الأمثل بين المجاميع التجريبية والضابطة، وصولاً إلى تحديد مستوى مقبول من الاتفاق حول هذه الإجراءات.

مشكلة البحث:

التجربة هي المحور الأساسي في منهج البحث التجريبي، وللتجربة مجموعة من الشروط ينبغي توافرها، ومن ضمن هذه الشروط هو معرفة المتغيرات المسؤولة عن الظاهرة، وتحديد طرائق التعامل معها إما بالتعزيز أو التحييد أو الاستبعاد، وهذا الأمر يمكن تحقيقه في التجارب المختبرية، في حين يصعب إلى حد ما إمكانية التحكم في كل المتغيرات المؤثرة في الظاهرة الإنسانية كما تتمثل في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بشكل عام. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٦٢)

وبعد ضبط المتغيرات من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، وذلك لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، بمعنى أن يتمكن الباحث من عزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل وليس إلى متغيرات أخرى وبالتالي تقليل تباين الخطأ (دعمس، ٢٠١٢: ٧٧).

ومن خلال مراجعة عدد كبير من البحوث والدراسات التي تبنت المنهج التجريبي (أو شبه التجريبي) يتضح للمتبع أن هنالك إشكالية واضحة فيما يتعلق بالإجراءات التي يتبعها الباحثون في مجال التكافؤ بين المجاميع المنقاة سواء كانت تجريبية أم ضابطة، ففي الأعم الأغلب من هذه الدراسات نجد أن هذه المجاميع تكون متكافئة إحصائياً فيما بينها على الرغم من تعدد المتغيرات الدخيلة التي يحددها الباحثون بافتراض اشتراكها مع المتغير المستقل في التأثير على المتغير التابع.

إن اعتماد بعض الباحثين على الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسات السابقة في محاولة الأفادة منها في دراساتهم دون الرجوع إلى المصادر الرصينة التي تشير إلى الجانب الدقيق لهذه الإجراءات يمكن أن يكون مصدراً مهماً للأخطاء المنهجية التي يمكن أن يقع بها هؤلاء الباحثين، من هنا انطلقت مشكلة البحث الحالي في محاولة اقتراح رؤيا جديدة قائمة على المنطق العلمي الدقيق لتحقيق التكافؤ الأمثل بين المجاميع في البحوث التجريبية.

أهمية البحث

يعتمد منهج البحث التجريبي على الملاحظة الدقيقة لظاهرة ما (نفسية، اجتماعية، تربوية)، وفي ضوء هذه الملاحظة الدقيقة يتخذ التجريب أداة له لاختبار صحة فروضه، ويتسم هذا المنهج أيضاً بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٦٢)

إن الفكرة الأساسية التي يستند إليها البحث التجريبي هو ارتباطها بقانون المتغير الواحد، ويتلخص هذا القانون في أنه كان هناك موقفان متشابهان تماماً من جميع النواحي ثم أضيف عنصر معين إلى أحد الموقفين دون الآخر، فإن أي تغيير أو اختلاف يظهر بعد ذلك بين الموقفين يعزى إلى وجود هذا العنصر المضاف، وكذلك في حالة تشابه الموقفين وحذف عنصر معين من أحدهما دون الآخر فإن أي

اختلاف أو تغيير يظهر بين الموقفين يعزى إلى غياب هذا العنصر (جابر وآخرون، ١٩٨٣)، فالباحث في مجال منهج البحث التجريبي يقوم بدراسة متغيرات الظاهرة المراد دراستها، ويحدث في بعضها تغييراً مقصوداً، ويتحكم في متغيرات أخرى كي يصل إلى العلاقات السببية بين هذه المتغيرات (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٦٢)

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي أحرزها علماء السلوك نتيجة تطبيقهم للمنهج التجريبي، إلا أن هنالك عقبات كثيرة لاتزال تقلل من أثره في تقدم العلوم السلوكية، وأهم هذه العقبات على الإطلاق تعقد الظاهرة الإنسانية وصعوبة ضبط المتغيرات ذات الأثر عليها؛ مما يزيد من صعوبة قياس أثر السبب على النتيجة (العساف، ١٩٨٦: ٣٠٣)

ومن أهم خصائص العمل في البحث التجريبي وفق مفهومه العلمي هو أن يكون عملاً مضبوطاً، وضبط التجربة ليست بأمر الهين، إذ أنها لا تتمثل في مجرد أن يتحكم الباحث في أحد المتغيرات ليرى أثره في متغير آخر، وإنما يتمثل كذلك في الملاحظة المضبوطة وفي التعرف والسيطرة على المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع، سواء ما كان يتصل منها بأفراد التجربة أو بمادتها، أو بالإجراءات والأساليب التجريبية، أو بالظروف المتضمنة والمحيطية بالتجربة (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٩١)؛ حيث إن من مميزات البحث التجريبي عن غيره من أنواع البحوث، في أن الباحث يلعب دوراً فاعلاً في الموقف البحثي، يتمثل في إجراء تغيير مقصود في هذا الموقف وفق شروط محددة وملاحظة التغير الذي ينتج عن هذه الشروط (عودة وملكوي، ١٩٨٧: ١٦٩)

إن مشكلة ضبط المتغيرات الدخيلة التي تشترك مع المتغير المستقل في التأثير على المتغير التابع هي من أهم المشكلات التي تواجه منهج البحث التجريبي، وتشيع هذه المشكلة بشكل خاص في مجال العلوم السلوكية بسبب كثرة العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها، ويختلف هذا الأمر عما هو عليه في العلوم الطبيعية التي تتم فيها معظم التجارب في داخل المختبر، إذ يمكن بسهولة التحكم في العوامل المؤثرة في التجربة، في حين يصعب ذلك في العلوم الاجتماعية، ومن ثم يصبح الضبط للعوامل الخارجية التي تؤثر في المتغير التابع ضرورة حتمية، ومع كل هذه الاحتياطات تضل صعوبة ضبط جميع العوامل المؤثرة في التجربة بسبب تعقد الظاهرة السلوكية، وبذلك تظل هذه المشكلة قائمة. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٣٠٦)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقديم رؤية مقترحة لتحقيق التكافؤ الأمثل بين المجاميع في البحوث التجريبية.

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالإجراءات المنهجية المستخدمة من قبل الباحثين للتحقق من التكافؤ الإحصائي بين المجاميع في البحوث التجريبية.

تحديد المصطلحات

١-التكافؤ: تعريف العساف ١٩٨٩: جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً في عدد من المتغيرات، والإبقاء على متغير واحد يراد دراسة أثره وهو المتغير المستقل (العساف، ١٩٨٦: ٣١٢).

- تعريف داود وعبد الرحمن ١٩٩٠: هي عملية التحكم في العوامل التي يحتمل أن تؤثر في الظاهرة السلوكية التي هي موضوع الدراسة تحكماً يتيح للباحث معرفة آثار كل منها على انفراد، أو التحكم في المتغيرات المتداخلة في الظاهرة المراد دراستها بالثبوت أو المساواة بينها حتى لا تؤثر في نتائج التجربة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٦٢).

٢-المنهج التجريبي:

- تعريف جابر وكاظم ١٩٧٣: هو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض يقرر العلاقة بين عاملين أو متغيريين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسته (جابر وكاظم، ١٩٧٣: ١٩٤).

- تعريف الزوبعي والغنام ١٩٨١: تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحددة لحادثة من الحوادث، وملاحظة وتفسير التغيرات التي في هذه الحادثة نتيجة لذلك (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٨٧).

- تعريف داود وعبد الرحمن ١٩٩٠: تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٦٢).

- تعريف رؤوف ٢٠٠١: هو ذلك المنهج الذي يركز على التجربة والاختبار العلمي مسترشداً ومستنداً على استعمال الأدوات والأجهزة بهدف اكتشاف وإبراز أي علاقة سببية بين واحد أو أكثر من المتغيرات (رؤوف، ٢٠٠١: ٨٢).

الإطار النظري

مبررات استخدام الباحث للمنهج التجريبي:

هناك أسباب عديدة تدفع الباحثين إلى استخدام أسلوب أو منهج البحث التجريبي ومن أهمها:

١- أن التجريب يتيح للباحث أن يغير عن قصد وتعمد وعلى نحوٍ منظم متغيراً معيناً (المتغير المستقل) ليرى مدى تأثيره على متغير آخر في الظاهرة موضوع البحث (المتغير التابع)، من خلال ضبط تأثير كل المتغيرات الدخيلة الأخرى.

- ٢- التحقق من الفرضيات التي تفسر الظواهر التربوية والنفسية.
- ٣- توفير دليل كمي للتعبير عن العلاقة التي تربط متغيراً ما بظاهرة ما.
- ٤- مراجعة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال تكرار التجارب لأكثر من مرة وفي أوضاع وظروف متباينة (عريفج وآخرون: ١٩٩٢).

مميزات المنهج التجريبي:

- يعد المنهج التجريبي من أدق مناهج البحث العلمي وأفضلها في التوصل إلى نتائج دقيقة موثوق منها، وذلك راجع للميزات التالية:
- ١- يسمح بتكرار التجربة في ظل نفس الظروف ومن الباحث نفسه أو باحثين آخرين للتأكد من صحة النتائج.
- ٢- يساعد الباحث في اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات بسرعة ودقة أكثر. (عطوي، ٢٠٠٩: ٢١٠) (قنديلجي، ١٩٧٩: ١٤٥).
- ٣- تمكن الباحث من التحكم المقصود بمتغيرات التجربة دون الحاجة إلى انتظار حدوث الظاهرة في الواقع (جودة، ٢٠٠٧: ١٥٣).
- ٤- بالمنهج التجريبي وحده يمكن الجزم إلى حد كبير بمعرفة أثر السبب على النتيجة، لا استنتاجاً كما يحدث في البحوث التي تتبع المنهج الوصفي والتاريخي، بل تجريبياً جازماً.
- ٥- تعدد تصميمات المنهج التجريبي وتطور وسائل القياس جعله منهجاً مرناً يمكن تكيفه إلى حد كبير لحالات كثيرة ومتنوعة؛ خاصة بعدما عدلت طبيعته التجريبية البحتة إلى شبه التجريبية مجارةً لطبيعة الظاهرة الإنسانية التي يصعب جداً ضبط جميع المتغيرات الخارجية المؤثرة فيها (العساف، ١٩٨٦: ٣٢٦).

عيوب المنهج التجريبي:

- على الرغم من المميزات الكثيرة للمنهج التجريبي إلا أن هنالك بعض السلبيات التي يجب على الباحث في هذا المجال الانتباه لها والحد قدر الأمكان من تأثيرها، ومنها:
- ١- صعوبة تحقيق الضبط التجريبي في المواضيع والمواقف الإنسانية والاجتماعية وذلك بسبب الطبيعة المميزة للإنسان وقدرته على تغيير أنماط سلوكه بشكل يؤثر على التجربة ونتائجها.
- ٢- من الصعب التحكم بجميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر في الظاهرة أو الحدث نظراً لصعوبة حصرها وتحديدتها.
- ٣- من الصعب التحكم بجميع ظروف الموقف التجريبي والمتغيرات عدا متغير واحد هو المتغير المستقل؛ خاصة وأن هناك عوامل سببية عديدة في المجالات الإنسانية والاجتماعية، والتي يكون من الصعب ضبطها والسيطرة عليها.
- ٤- هنالك الكثير من القوانين والتقاليد والقيم الاجتماعية التي تقف عقبة بوجه إخضاع الكائنات الإنسانية للتجربة (العساف، ١٩٨٦: ٣٢٦).
- ٥- تعتمد دقة النتائج على الأدوات التي يستخدمها الباحث كالاختبارات والمقاييس، ودقة هذه الأدوات وجودتها تجنب الباحث الوقوع في أخطاء القياس، فقد يستخدم

الباحث أحياناً أدوات لايتوفر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية، أو أنها تقتصر إلى القوة التمييزية (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٣٠٦).

طرائق ضبط المتغيرات:

يعد ضبط المتغيرات من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، وذلك لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، بمعنى أن يتمكن الباحث من عزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل وليس إلى متغيرات أخرى وبالتالي تقليل تباين الخطأ، ولذلك تتميز البحوث التجريبية عن غيرها من البحوث في الثقة التي يمكن أن توفرها في تفسير العلاقة بين المتغيرات؛ وخاصة العلاقات السببية التي تصعب دراستها بغير التجربة الحقيقية (دعس، ٢٠١٢: ٧٧)، ومن أهم الطرائق الشائعة لضبط المتغيرات المتداخلة مع المتغير المستقل في تأثيره بالمتغير التابع هي:

- ١- الضبط المادي: وهو نوع من الضبط المباشر يتمثل في التحكم في بعض الظروف والعوامل المادية المتصلة بالتجربة، ويمكن القول بأنها مجموعة الإجراءات التي يتبعها الباحث للسيطرة على بيئة التجربة وضبطها، مثل الأصوات والأماكن والتحكم في المثيرات الخارجية ... الخ.
- ٢- الضبط الانتقائي: هنالك بعض المتغيرات لا يمكن ضبطها بالتحكم المادي المباشر، وإنما يمكن أن يتم ذلك عن طريق التحكم غير المباشر من خلال انتقاء بعض العوامل أو المتغيرات ذات الصلة بالمتغير التابع وتثبيتها حتى لا تؤثر في نتائج التجربة بما يشوه فعل المتغير المستقل أو يشكك في أثره.
- ٣- الضبط الإحصائي: يستخدم هذا النوع من الضبط حينما تكون هنالك صعوبة كبيرة في تحقيق الضبط المادي أو الانتقائي، وهو الإجراء الفعال في حالة وجود متغيرات متعددة تسهم في إحداث أثر معين، وقد يكون هنالك عدة متغيرات تؤثر في أن واحد وتتفاعل مع المتغير المستقل (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٦٦) (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٩٤).

- الهدف من ضبط المتغيرات في البحث التجريبي:

- ١- عزل المتغيرات: بمعنى أستخلاص العوامل المطلوب دراستها وأبراز أثرها في الظاهرة المطلوب دراستها، ليتمكن الباحث من تحييد تأثير عامل أو عوامل أخرى غير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ٢- التغيير في كم المتغيرات: وهنا يقوم الباحث بتغيير كم المتغير التجريبي ليتحقق من مقدار الأثر الذي يسهم به.
- ٣- التقدير الكمي للمتغيرات: إذا كان هناك متغيران مرتبطان وظيفياً، فالباحث لا يريد هنا أن يقرر مجرد ارتباطهما سلباً أو إيجاباً، وإنما يهدف إلى تحديد درجة العلاقة في صورة كمية ورقمية. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٢٦٢)

إجراءات البحث

- لتحقيق أهداف البحث الحالي اتبع الباحث الإجراءات التالية:
- تمت مراجعة عدد كبير من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه (أكثر من ١٠٠ رسالة وأطروحة) التي اعتمدت المنهج التجريبي منهجاً رئيسياً للبحث، وتركزت هذه الدراسات في ثلاثة تخصصات ضمن مجال العلوم التربوية والنفسية وهي (علم النفس التربوي، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، طرائق التدريس).
 - تحديد أهم الإجراءات المشتركة بين هذه الدراسات فيما يتعلق بالخطوات المتبعة في تحديد المجاميع التجريبية والضابطة، إضافة إلى الطرق والأساليب المتبعة في التحقق من التكافؤ الإحصائي فيما بينها.
 - تحديد الإجراءات المشتركة الأكثر شيوعاً بين هذه الدراسات والتي أصبحت بحكم التكرار منهجاً ثابتاً لأغلب الباحثين الذين اعتمدوا المنهج التجريبي في بحوثهم؛ وخصوصاً حينما ينصح الباحثون الجدد بضرورة مراجعة الدراسات السابقة للإفادة من الخطوات المنهجية المتبعة فيها، والتي قد لا تستند بالضرورة إلى المنهجية العلمية الرصينة، والجدول (١) يوضح هذه الإجراءات الأكثر شيوعاً.

جدول (١)

الإجراءات التجريبية الأكثر شيوعاً في مجال البحوث التربوية والنفسية

١-	ينبغي الباحث المجموعتين التجريبية والضابطة (في أبسط الحالات) بصورة عشوائية من مجتمع البحث (وهم في الأعم الأغلب من طلبة المدارس أو الكليات)، ويحدد عشوائياً إحداها لتكون المجموعة التجريبية والأخرى هي المجموعة الضابطة، ثم يجري عملية التكافؤ بين كلا المجموعتين.
٢-	غالباً ما تكون كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في نفس المؤسسة (المدرسة أو الكلية ... الخ)، وهذا الإجراء سيؤثر سلباً في دقة نتائج التجربة حينما ينتقل تأثير المتغير المستقل من المجموعة التجريبية إلى المجموعة الضابطة بحكم اختلاط الطلبة في المؤسسة الواحدة أو في الرقعة الجغرافية الواحدة.
٣-	يلجأ الباحث إلى اختيار صفين أو شعبتين عشوائياً إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، ثم يلجأ إلى التحقق من تكافؤ كلا المجموعتين في بعض المتغيرات، وفي بعض الأحيان يستبعد الباحث بعض الطلبة من التجربة (وفي الأغلب هم الطلبة الراسبين أو ذوي الأعمار الكبيرة).
٤-	في بعض الدراسات يلجأ الباحث إلى إجراء عملية التحليل الإحصائي لأدوات بحثه في ذات المؤسسة (مدرسة أو معهد أو كلية) التي يجري فيها تجربة بحثه.
٥-	يلجأ الباحث إلى تحديد عدد من المتغيرات التي يتم التكافؤ بها (في الغالب أن عدد هذه المتغيرات يتراوح بين ٤ إلى ٦ متغيرات)، ومن خلال الرجوع إلى الإطار النظري للبحث قد لا نجد أي رابط منطقي بين هذه المتغيرات وبين المتغير المستقل موضوع التجربة.

- بهدف التحقق من مدى الدقة في تحديد الإجراءات المتضمنة في الجدول أعلاه، نظمت هذه الإجراءات في استبانة استطلاعية تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٦) تدريسياً، وطلب منهم تحديد مدى شيوع هذه الإجراءات في البحوث التي تتبع المنهج التجريبي، ونالت هذه الإجراءات المحددة اتفاق جميع المحكمين على أنها الأكثر تكراراً في البحوث والدراسات التربوية والنفسية التي تتبع هذا المنهج.

- في ضوء ما تم تحديده في الخطوة السابقة تم اقتراح الإجراء العلمي المستند إلى قواعد المنهج التجريبي الذي يقابل كل إجراء من هذه الإجراءات الشائعة، انطلاقاً من التأطير النظري لمنهج البحث التجريبي، ومحاكاة خطواته وأهدافه العلمية.

- بعد تحديد الإجراءات التجريبية الشائعة ومقترحات تعديلها ومعالجتها، تم توحيدها جميعاً في استبانة واحدة (الملحق - ١)، ووزعت لعينة من التدريسيين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٤٢) تدريسياً، وطلب منهم مراجعة الإجراء الشائع الذي تم تحديده مع مراجعة الإجراء المقترح الذي يناظره، وتحديد مدى القبول أو الرفض أو التعديل للإجراء المقترح.

- في ضوء آراء المحكمين المتخصصين تبين أن الإجراءات المقترحة نالت على موافقة الغالبية العظمى منهم باستثناء بعض التعديلات الطفيفة؛ حيث أشارت نتائج اختبار مربع كاي (٢١) إلى أن هذه الإجراءات المقترحة قد حصلت على نسبة اتفاق عالية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج اختبار كاي ٢١ لآراء المحكمين حول صلاحية الإجراءات المقترحة

الدالة الإحصائية	قيمة كاي ٢١		آراء المحكمين		التسلسل
	الجدولية	المحسوبة	المعارضين	الموافقين	
دالة	٣,٨٤٠	٣٤,٣٨٠	٢	٤٠	٥ - ٢
دالة		٢٧,٥٢٣	٤	٣٨	٣ - ١
دالة		٢١,٤٢٨	٦	٣٦	٤

- التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بالآتي:

- الاستفادة من الإجراءات التي تم اقتراحها في البحث الحالي من قبل الباحثين المتبعين لمنهج البحث التجريبي.

-حث الباحثين (المبتدئين منهم خصوصاً) بضرورة الرجوع إلى المصادر والدراسات الرصينة في مجال البحث التجريبي لتحديد الخطوات العلمية الدقيقة التي يجب أتباعها لضمان الوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

- قد يفتح هذا البحث مجالاً للباحثين الآخرين لتناول مشكلات منهجية وإجرائية في مناهج بحثية أخرى.

المصادر والمراجع:

- داؤد، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين: ١٩٩٠، مناهج البحث، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والغنام، محمد أحمد: ١٩٨١، مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد.
- دعسم، مصطفى نمر: ٢٠١٢، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
- عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن: ١٩٨٧، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار، جامعة اليرموك، الأردن.
- العساف، صالح بن حمد: ١٩٨٦، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- جابر، عبد الحميد وآخرون، ١٩٨٣: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد جابر وكاظم، أحمد خيرى: ١٩٧٣، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق: ٢٠٠١، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
- عريفج، سامي وآخرون: ١٩٩٢، البحث العلمي - مفهوماته وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان.
- عطوي، جودت عزت: ٢٠٠٩، أساليب البحث العلمي، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- قنديلجي، عامر: ١٩٧٩، البحث العلمي - دليل الطالب في الكتابة ومكتبة البحث، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- البطش، محمد وليد موسى: ٢٠٠٤، الطرق العلمية في علم النفس العام، ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.
- جودة، محفوظ: ٢٠٠٧، أساسيات البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، دار الزهران للطباعة والنشر، عمان.

ملحق (١)

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد قسم العلوم التربوية والنفسية

زملائي الأفاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث إجراء دراسة تهدف للوصول إلى ((رؤية مقترحة لتحقيق التكافؤ الأمثل بين المجاميع في البحوث التجريبية))، انطلاقاً من أن تكافؤ المجاميع التجريبية والضابطة في البحوث شبه التجريبية في مجال العلوم الإنسانية بشكل عام والعلوم التربوية والنفسية بشكل خاص، هي من الإجراءات الأساسية المهمة في هذا النوع من البحوث، والتي يمكن أن توفر موثوقية أكبر في نتائج الدراسات في هذا المجال.

وبالنظر لمكانتكم العلمية المرموقة يود الباحث استفتاء وجهة نظركم حول بعض الإجراءات المقترحة التي تهدف إلى تحقيق رصانة أكبر للبحوث شبه التجريبية في مجال العلوم التربوية والنفسية.

وعليه يتوسم الباحث جنابكم الكريم الاطلاع على المقترحات أدناه وتدوين ملاحظتكم السديدة حولها.

١- من الإجراءات الشائعة في مجال البحوث شبه التجريبية هو أن ينتقي الباحث المجموعتين التجريبية والضابطة (في أبسط الحالات) بصورة عشوائية من مجتمع البحث (وهم في الأعم الأغلب من طلبة المدارس أو الكليات)، ويحدد عشوائياً إحداها لتكون المجموعة التجريبية والأخرى هي المجموعة الضابطة، ثم يجري عملية التكافؤ بين كلا المجموعتين.

الإجراء المقترح: أن ينتقي الباحث عدداً من الصفوف أو الشعب بصورة عشوائية (أن يكون العدد أكثر من شعبتين كأن يكون ثلاث أو أربع ... الخ وبحسب الإمكان)، ثم يجري عملية التكافؤ بين هذه المجاميع في متغيرات التكافؤ المحددة، وفي ضوء النتائج يحدد الباحث أي المجموعتين أقرب لبعضها من بين هذه المجاميع، ثم يحدد عشوائياً إحداها لتكون المجموعة التجريبية والأخرى هي المجموعة الضابطة.

٢- من الإجراءات الشائعة أيضاً أن تكون كلا المجموعتين التجريبية والضابطة في نفس المؤسسة (المدرسة أو الكلية ... الخ)، وهذا الإجراء سيؤثر سلباً في دقة نتائج التجربة حينما ينتقل تأثير المتغير المستقل إلى المجموعة الضابطة بحكم اختلاط الطلبة في المؤسسة الواحدة أو في الرقعة الجغرافية الواحدة.

الإجراء المقترح: أن تكون كلا المجموعتين في مؤسستين مختلفتين، وأن يلجأ الباحث أولاً إلى التحقق من تكافؤ كلا المؤسستين في بعض المتغيرات الإدارية والفنية لها (مثل دوام المدرسة، جنس المدرس، الموقع الجغرافي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي المحيط بالمدرسة ... الخ).

٣- من الإجراءات الشائعة أيضاً هو أن الباحث يختار صفين أو شعبتين عشوائياً إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، ثم يلجأ إلى التحقق من تكافؤ كلا المجموعتين في بعض المتغيرات، وفي بعض الأحيان يستبعد الباحث بعض الطلبة من التجربة (وفي الاغلب هم الطلبة الراسبين أو ذوي الأعمار الكبيرة). **الإجراء المقترح:** أن يلجأ الباحث إلى استبعاد بعض الطلبة من (كلا المجموعتين) إحصائياً من الذين يكون وجودهم داخل التجربة مؤثراً في عدم تكافؤ كلا المجموعتين، فمثلاً حين يكون عدد الأفراد في كل مجموعة (٤٠) طالباً، فإن الباحث قد يلجأ إلى استبعاد بعض الطلبة الذين من الممكن أن تكون درجاتهم على المتغير المطلوب المكافئة فيه لا تنسجم مع باقي المجموعة، وهكذا حتى يصل الباحث إلى العدد الذي يتحقق عنده تكافؤ المجموعتين، وعليه قد يكون عدد الطلبة في كل مجموعة بعد هذا الإجراء هو أقل من (٤٠)، مع ملاحظة ضرورة إشراك الطلبة المستبعدين في إجراءات التجربة، ومن ثم تحذف بياناتهم عند معالجة النتائج إحصائياً.

٤- في بعض الدراسات يلجأ الباحث إلى إجراء عملية التحليل الإحصائي لأدوات بحثه في ذات المؤسسة (مدرسة أو معهد أو كلية) التي يجري فيها تجربة بحثه.

الإجراء المقترح: أن تجرى عملية التحليل الإحصائي في مؤسسة أخرى غير المؤسسة التي تتم فيها إجراءات التجربة، بشرط أن يتم الانتباه إلى تقارب تكافؤ كلا المؤسستين في بعض الجوانب الإدارية والاجتماعية.

٥- في الكثير من الدراسات التي تتبع المنهج شبه التجريبي يلجأ الباحث إلى تحديد عدد من المتغيرات التي يتم التكافؤ بها (في الغالب أن عدد هذه المتغيرات يتراوح بين ٤ إلى ٦ متغيرات)، ومن خلال الرجوع إلى الإطار النظري للبحث قد لا نجد أي رابط منطقي بين هذه المتغيرات وبين المتغير المستقل موضوع التجربة.

الإجراء المقترح: على الباحث أن يراجع بشكل دقيق الإطار النظري المعتمد في بحثه، وفي ضوء هذه المراجعة مضافاً لها التحليل المنطقي للباحث أو من يستشير من المتخصصين يتم تحديد المتغيرات التي ستعتمد في التكافؤ بين المجموعتين؛ حيث إن على الباحث أن يدرك أن هذه المتغيرات هي بمثابة متغيرات دخيلة قد تشترك مع المتغير المستقل في التأثير بالمتغير التابع، وعليه فمن غير المجدي أحياناً إدراج متغيرات لا علاقة لها بهذا الأمر.

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير لتعاونكم ...

الباحث

أ.د محمد أنور محمود